النّ(ا)ص

مجلة علمية محكّمة تصدر عن قسم اللغة والأدب العربي
بجامعة جيجل، الجزائر، العددان الرّابع والخامس (أفريل - جويلية 2005)

الملتقى العربي الثاني

أيام 13، 14 و 15 مارس 2005

المصطلح النقدي في خطاب الحداثة العربية

- إشكالية ترجمة المصطلحات النقدية
- [الخطاب، السيمياء، الأرباح، النص]
- السيميائية والترجمة
- الحداثة الشعرية في مشروع الكتابة الشعرية عند عبد الله حمادي
- اللغة العربية ومشكل المصطلح
- في الفيمة التداولية للمصطلح النقدي اللساني
- قصيدة الشرنبي مطلع الأسبعاب ومطلع النجاو
- المصطلح العربي وتداعيات عصر العولمة
- القراءة النقدية في ضوء نظرية خطابية التلقي

ISSN 1112-4784

مجلّة النـّ(ا)ـص

دورية فصلية محكّمة تصدر عن قسم اللغة و الأدب العربي
بجامعة جيجل/ الجزائر
العدد الرّابع (أفريل 2005)

مدير المجلة:
د-عبد المالك زنّير (رئيس الجامعة)
رئيس التّحرير:
أ- محمد الصالح خرفي

هيئة التحرير:
أ- ناصر معماش.
أ- مختار ملاس.
أ- أحمد مرغم.
أ- فيصل لحمر.
أ- مختار بولخمايز .

الهيئة العلمية الاستشارية:
أ.د /عبد الله حمادي –جامعة قسنطينة-
أ.د /عبد المجيد حنون – جامعة عنابة-
أ.د / بوجمعة بوبعيو – جامعة عنابة-
أ د/ يحي الشّيخ صالح- جامعة قسنطينة-
أ د/ رابح بوحوش- جامعة عنّابة-
د /ابراهيم صدقة- جامعة سطيف-
د / صالح مفقودة – جامعة بسكرة-
د/حفناوي بعلي – جامعة عنابة-
د/ إبراهيم صحراوي- جامعة الجزائر-
د/ عبد الرحمان تيبرماسين- جامعة بسكرة-
د/عبدالسلام صحراوي–جامعة قسنطينة-
أ د/ محمد القاضي- جامعة منوبة – تونس
د/حامد كسّاب- جامعة اليرموك- الأردن
د/ ضوء الربيع- جامعة السّابع أبريل- ليبيا
د/ بدر المقري- جامعة وجدة- المغرب

تصميم الغلاف: مراد بريك / فريد بوجلال (جمعية آفاق/ العلمة)
إخراج : محمد الصالح خرفي / نصير معماش / مختار ملاس
المراجعة اللغوية: أحمد مرغم
المراسلات :
ترسل جميع المراسلات إلى: قسم اللغة والأدب العربي، ص ب 98، أولاد عيسى، جامعة جيجل، 18000.
الهاتف والفاكس: 034477211
رقم الإيداع القانوني: 573/ 2004
الرقم الدّولي المعياري: ISSN 1112-4784

دورية فصلية محكّمة تصدر عن قسم اللغة و الأدب العربي
بجامعة جيجل/ الجزائر

العدد الرابع

الملتقى الشّعري العربي الثاني
المصطلح النقـــــــــدي
في خطاب الحداثة العربية
أيّام: 13-14-15 مارس 2005

فهرس العدد

كلمة السيد رئيس الجامعة
.....04
كلمة السيد رئيس لجنة التنظيم
.....08-05
المحور الأول: واقع المصطلح في النقد العربي المعاصر:.....09
1- د/ محمد بلقاسم: المصطلح النقد الأدبي المعاصر ـ الإشكالية والتطبيق 27-10
2- د/ حامد كسّاب عيّاط: المصطلح النقدي العربي الحديث- المشكلات والحلول.....35-28
3- أ/ أحمد زغب:المصطلح النقدي الحداثي العربي بين الخلفيتين الشفاهية والكتابية.....42-36
4- أ/ راوية يحياوي: عتبات فوضى المصطلح في نقد الشعر من خلال الخطاب النقدي.....49-43

المحور الثاني: ترجمة المصطلح النقدي وإشكالية التأصيل.....50
5- د/ حفناوي بعلي إشكالية ترجمة المصطلح النقدي مصطلح الشعرية في الخطاب العربي.....51-67
6- د/ محمد زغينة:إشكالية المصطلح النقدي المعاصر في الدرس العربي - تقنيــة التنـاص نموذجاً..68-86
7- أ/ عزوز زرقان: السّرقات والتّناص بين الرؤيتين التراثية والحداثية.....87-98
8- أ/ شكور مسعودة:الحداثة الشعرية في مشروع الكتابة الشعرية عندحمادي.....99-113
المحور الثالث: نظرية التلقّي- قراءة في المصطلح: 114
9- د/ شعيب مقنونيف:حول مصطلح نظرية التّلقي وخصائص التجربة الجمالية- النّص الروائي الجزائري أنموذجا- 115-130
10- د/ عبد الحق زريوح: القراءة الناقدة في ضوء نظرية جمالية التلقي.....131-139
11- أ/ أحمد مرغم: إشكالية تلقي النصوص القديمة وفق المصطلحات النقدية الحديثة.....140-148
المحور الرّابع: قصيدة النثر- في إشكالية المصطلح: 149
12- أ/ عبد العزيز شويط: قصيدة النثر 150-160
13- أ/ عبد الغني خشه : قصيدة النثربين منطق الاستيعاب ومنطق التجاوز.....161-171
المحورالخامس: اللغة والاصطلاح: 172
14- د/ كمال راشد اللغة العربية ومشكل المصطلح.....173-185
15- أ/ خليفة بوجادي: ملاحظات في القيمة التداولية للمصطلح النقدي اللساني 186-192

كلمة السيد رئيس جامعة جيجل في افتتاح الملتقى

السّلام عليكم، وبعد:
ضيوف جامعة جيجل، الأساتذة الأفاضل، الطّلبة الأكارم، تحيّة محبّة وإخلاص، واحترام، وشهادة عرفان بالجميل أمنحها إياكم وأنا جد ممتن بحضوركم المشرف هذا .
إنه لمن بواعث السعادة أن أقف أمامكم في هذا اليوم، وقد فعلت هذا، العام الفارط في الملتقى العربي الأول لقسم اللغة و الأدب العربي .
ومنذ ذلك الوقت وأنا أتتبع نشاطاته تباعا مستفيدا كل شهر على الأقل – من تجارب جديدة في ميدان العلوم الإنسانية وغيرها من انشغالات الأستاذ و الطالب معا .
آن الأوان لنقول – و الحمد لله- أن التقاليد الحميدة قد مكثت في هذه الجامعة، ولا مجال للتراجع ما دامت رغبة الجميع المزيد من الثقافة و المعرفة.
يسرني أن أقدم فاتحة الملتقى الثاني حول قضية " المصطلح النقدي في خطاب الحداثة العربية".
ويسرني أكثر ما ألاحظه من التنوع في التخصصات بين الأقسام المختلفة للجامعات الجزائرية، وهذا بشير خير على التفاعل و التلاقي خدمة للعلم وطلابه، وتفتحا على المجالات المعرفية التي تصب كلها –في حقيقة الأمر- في خدمة الإنسان و الأوطان
أشكركم على زيارتكم لنا،أشكركم على اهتمامكم بانشغالاتنا .
باسم جامعة جيجل أقدم إليكم أصدق الود . و السلام عليكم
د/ عبد الملك زنير
رئيس جامعة جيجل

كلمة السيد رئيس لجنة تنظيم الملتقى الجامعي العربي الثاني

الفاضلُ الأستاذُ "أحمد معبد" والي ولاية جيجل، المحترمُ الدكتور "عبد الملك زنير" رئيسُ جامعة جيجل ، الأساتذةُ الكرام ، الطلبةُ الأعزاء،مراسلي الصحافة الوطنية ، ضيوف الملتقى أهلا و سهلا ومرحبا بكم بـــــــيننا . و تحية عطرة ، ربيعية ربيع هذه القاعة المنتعشة بأرواحكم ورياحينكم، وقصيدة خاصة إليكم تبوح بكل الشكر والامتنان لما قدمتموه –مشكورين- لإعادة إحياء هذه المناسبة البديعة ترسيخا لتثبيت الذاكرة الحيّة،ذاكرة اللغة، ولغة التّراث، وثراث الأمّة، ولما ستقدمونه من مجهود علمي في سبيل تيسير و تسهيل الدخول إلى عالم الأدب و الأدباء .والنقد والنّقاد.

هاهي جامعة جيجل تشعل أنوارها من جديد، وتفتح ذراعيها بكل حب وود لكل شغوف متطلع لاستشراف أفاق الأدب العربي الرحب.و توقا إلى التّطلّع إلى مصطلحية التّخصّصات الأخرى في الجامعة الجزائرية التي بدأت تستعيد شبابها الطّموح، و ها هو قسم "قسم اللغة والأدب العربي" يقول لكم :

عدتي أنني هاهنا
والتحدي الهناك الذي ها هنا
و المسيرة ما بين كل مكان وما هاهنا
خطتي بعض كينونتي
وأنا لن أكون سوى هاهنا

قد نبدو أكثر تسرعا لو قلنا إننا أردنا أن نحيي كل الماضي، ونصحح كل الحاضر. ونهيمن على كل المستبقل. ولكن، وجوهكم ـ أيها الحضور الكريم ـ مشرئبة بأعناقها وحواسها إلى عالم الجمال والخير والحقيقة والمصطلح النقدي جزء من الحقيقة ، ووقع مؤكد من الجمال وعالم فسيح لا منتهى . سرمديّ موغل في الأزل و مستمر إلى أبد اللغة مادامت الكلمة بدءا، والكلمة منتهى.

نلتقي مجددا في موعد أدبي آخر ، مكمل لمواعيد منتدى الحوار الأدبي الشهري المفتوح مع الأسماء الأدبية الجزائرية من داخل الجامعة وخارجها. لننتقل من ثقافة اللاحـــوار إلى ثقافة الحوار ،حـــــوار الذات و الأنا الجزائرية ، قبل حوار الآخرين ، و جعل المبدع في مواجهة قارئه . في الملتقى العربي الجامعي الثـــــاني " قضية المصطلح في خطاب الحداثة العربية"الذي يجمع خيرة أساتذة الجامعات الجزائرية وبعض الجامعات العربية . وهذا كلّه، من دواعي ما نلقاه في عالمنا العربي اليوم من اهتمام بالمصطلح النقدي ،وليس أدل على ذلك مما يلاحظه الدارس لتلك

القوائم المصطلحية ، التي يذيل بها الدارسون أبحاثهم ،بعضها أحادي اللسان ،وبعضها مزدوج اللسان .وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على مدى الوعي الحاصل عند النقاد – خاصة المترجمين منهم – بقيمة المصطلح .

لكن المتتبع لحركة النقد العربي المعاصر ،يجد أن الخطاب النقدي العربي منذ أن ارتدى لبوس المناهج الغربية في مقارباته للنصوص ،أطلت قضية المصطلح النقدي برأسها ،وأثارت اهتمام المشتغلين بهذا الحقل وبدأت مخاوف البعض منهم ،لا سيما أصحاب النقد المأثور ،من خطر جلب المصطلح الغربي وتبنّيه في المناهج النقدية ،بل إن البعض أبدى تخوفه منذ أن بدأت حملة من المصطلحات هي بمثابة المفاتيح التي بها يباشر النص ،وهي ،وإن بدت مجرد آليات إجراء لمقاربة النصوص ،فهي لا تعدو أن تكون حاملة لشحنات عاطفية ومعرفية للثقافة التي أنتجتها .

و سيحاول هذا الملتقى الوقوف عند أسباب الغموض في المصطلح النقدي في خطاب الحداثيين العـــــــرب ، إذ بعد تبني هؤلاء النقاد للحداثة في نسختها الغربية ، أثار الدارسون لهذه الخطابات ضجة كبيرة حول صعوبة تتبع خطوات التحليل النقدي للنصوص الإبداعية ، لسبب ضبابية المصطلح المستخدم . ترى هل دعوى الصعوبة التي اتهم بها الناقد الحداثي تعود إلى ضعف مستوى المتلقين ، أم إن هؤلاء الداعين تقليديون لا يرضون بغير القديم استعمالا، وإذا كان الأمر كذلك ،فهل التمسك بالقديم لا يسمح بتجديد المصطلح، جريا على سنن التغيير في كل زمان أو مكان ،أم إن الناقد الحداثي أسّس كيانه بمصطلحات نقدية نمت في تربة لها خصوصيتها الحضارية تختلف كل الاختلاف عن البيئة العربية ؟. هل النقد لا يكون حداثيا إلا إذا استحدث مصطلحات مخالفة للمصطلحات القديمة ، أم إنه يحتفـــظ بها و يجعلها تتأقلم مع الجديد الوافد ، وإذا كان يليق بهذا النقد تجديد المصطلح ،فهل هو بالضرورة ملزم بالدخول في الضبابية و الإلغاز بدلا من تحديد المفاهيم وضبطها بمقاييس علمية ، أم إن هذا الغموض هو الذي يؤسس شرعية المشروع الحداثي ؟أليس معنى كلمة "مصطلح " هو الاتفاق و الوضوح ،فلم الغموض إذا ،أم أن دلالة الكلمة انزاحت عن معناها و أصبحت تدل على الاختلاف ؟ وإذا كان يليق الاختلاف مشروعا لتأسيس منظومة مصطلحية تعبر عن الطاقة الاستيعابية للغة المستقبلة للمصطلحات الداخلية، ألا توجد صيغة ينوجد بوساطتها منهج علمي لدراسة قضية المصطلح للتقليل من هوة الاختلاف بين أهل الدراية من النقاد ؟

و هذا الملتقى يأتي في سياق التقليل من حدة الغموض و مناقشة المحاور التالية :

1-موقف النقد العربي من قضية المصطلح .

2-واقع المصطلح في النقد العربي المعاصـــــــــر عامة و الجزائري خاصة.

3-إشكالية ترجمة المصطلح النقدي .

4- مرجعيات المصطلح النقدي ، أو الأسس المعرفية للمصطلح

5-نحو مشروع تأسيس علم المصـــــــــطلحية (الـــــراهن و الأفاق)

6-قصيدة النثر بين واقع النص و آفاق المصطلح .

إن التركيز على هذه المحاور هو محاولة استنطاق المصطلح النقدي من أجل استكناه ماهيته وفتح المغـلق منه ، لا لسبب سوى أنه الأصل والمنطلق والأساس ، والسبب الثاني هو مساعدة طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة جيجل في فهم المصطلح وتفهّم آلياته تنظيرا و تطبيقا .

إن المصطلح النقدي في هذا الخضم هو برزخ تتوحد فيه الكائنات وتمحى في جلاله الفواصل والحدود بين الموجودات، وهكذا تهوي أمام أنظارنا حصون التقليد ويسقط الأصل وتتسع آفاق المغامرة، وما هذا الاختلاف سوى علامة من علامات اليقظة وأسلوب مخصوص من أساليب استعادة الإنسان الذي مات في الإنسان الذي يسعى، ولقد ترتب على هذا التوجه المغاير انشغالات جديدة أكثر عمقا وفعالية .

إننا إذ نوزع عملنا ونتوعه و نكرّس التقليد " المنتدى الشهري ، و الملتقى الجامعي العربي" نحاول أن نؤسس من خلاله لمنظومة ثقافية وأدبية شاملة وفق رؤيا بعيدة المـــدى و نريد من خلال ذلك أيضا الرفع من القدرات الفكرية للطالب وتمكينه من جملة من المعارف تتمّة لما يلقى في المدرجات وقاعات التدريس وشحنا بهاجس الإبداع و الهم الأدبي لتطوير ما حققـــناه و الاستزادة على ما وصلنا إليه، و الاستفادة من كل فكرة أو لمـــــــــحة أو إشارة من مبدعينا وكتابنا وشعرائنا و نقادنا .

ولكي يكون للأداء الأدبي و العلمي فاعلية و فائدة و مردودية و أثر في الحاضر والمستقبل، لا بد أن يتأسس على رؤيا شاملة و أهداف محددة و إستراتيجية واضحة همها الأول الرفع من القدرات الأدبـية و العلمية للطالب الجامعي عامة و طلبة قسم اللغة و الأدب العربي خاصة ، لأن من ينتسب إليه لا بد أن يكون متحكما في الأداء اللغوي ممارسة و كتابة و أسلوبا ، يحسن السؤال كما يحسن الجواب ، قادرا على المناقشة و المحاججة، قارئا نهما لكل ما يقع أمامه من متون أدبية ، مستمعا جيدا

للآخر .. و هذا ما نسعى إلى تحقيقه بهذه النشاطات العلــمية و البيداغوجية و الأدبية المتنوعة و المكملة .

إننا في هذه اللحظة المليئة بالغبطة والفخر وبحضوركم الجميل لا يسعنا إلا أن نعدكم بالمزيد وان نجيئكم قطوفا دانية من المحبة الصادقة. ونحن نرصد المصطلح النقدي جئنا بكم آمنين إلى جيجل ، بل جئتمونا حاملين المصطلح والمنهج والحب والخير.

فلنسافر معا إلى غدنا الجميل الذي نصنعه بأيدينا و أيديكم ونجعل هذه الجامعة التي ترسم لنفسها صورتها البهية بمثل هاته اللقاءات العلمية المرسومة سلفا و المؤسسة معرفيا، و التي تحاول أن تضيف زادا معرفيا آخر. ولنجعل الجامعة –جامعة جيجل –اختصارا لما مضى ولما سوف يكون ولنأت إليها بالشعر المضمخ بالحنين لنحقق حلمنا الأدبي و العلمي الجميل بالاقتراب من عوالم الآخرين ؛ من عوالم الأدباء و المفكريــن ،و الشعراء و المثقفين ....و عوالم النص الأدبي الرائع المدهش البهي المغاير المخالف للسائد .

إني أمشي .....أركض أجري
ألهث في البحث عن الفرح الآتي من أعماق الفجر
لكن الليل يطول ، ينوء الحمل على صدري
فأظلّ أجرجر أحلاما أنهكها الملل
ويكاد يطوح بي الإعياء ، يغادرني الأمل
لكني استمسك بالفرح الآتي من أعماق الفجر
و أقول :
غدا أصل .

فهل سنصل حقا يا أحبتنا ، الأكيد نعم ، إن دامت الأعمال و تأسس التقليد الأدبي بنا و بكم و تواصل اليوم و غدا ، فإلى لقاء أدبي جميل آخر نلتقي فيه على مرافىء الإبداع ليستمر التأسيس و نواصل المسيرة التي بدأناها معا .

شكرا على حضوركم و تشريفكم لنا، أيتها الوجوه الفاضلة من أقصى الغرب – من جامعة تلمـــــــــسان- إلى أقصى الشرق – جامعة تبسة –
أخيرا يقول لكم قسم اللغة والأدب العربي:
السلام على كل ما يبتغيني مريدا
وألف سلام على كل شيء يريد الصمودا
و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.محمد الصالح خرفي – رئيس لجنة التنظيم –